مركز القياس والتقويم

جمهورية مصر العربية
وزارة التعليم العالي
وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي

العدد رقم (٥) مايو ٢٠١٨

نشرة دورية تصدر عن مركز القياس والتقويم
بوحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالى - بوزارة التعليم العالى

إعـــداد

أ.د. أشرف بهجات

أ.د سحر أمين

أ.أسماء محمد الفار

محتوى النشرة

- الكلمة الافتتاحية.
- الاعمال الحالية
- الرؤية والرسالة.
- انشطة المركز للعام ٢٠١٧/ ٢٠١٨
- دراسات أعدها خبراء المركز

للتواصل معنا

العنوان: ٩٦ ش أحمد عرابي المهندسين

الموقع الإلكتروني:
www.heep.edu.eg

Mail:
Mac@heep.edu.eg

Fax:
33458610/(113)

Facebook:
مركز القياس والتقويم

أ.د/ نهى عزمي
مدير مركز القياس والتقويم

الكلمة الإفتتاحية

مركز القياس والتقويم بوحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي- وزارة التعليم العالي هو الجهة المنوط بها إعداد وتنفيذ نظم القبول بالجامعات وتطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات فى مؤسسات التعليم العالي بما يحقق الشفافية والموضوعية وزيادة رضا الطلاب عن العملية التعليمية بصفة عامة. ومن هذا المنطلق تولت وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي تمويل إنشاء العديد من مراكز ووحدات القياس والتقويم بالجامعات الحكومية. وخلال هذا العام ٢٠١٧/ ٢٠١٨ قام خبراء المركز بعمل زيارات دعم فنى لهم جميعا وإعداد تقارير عن الوضع الحالي لتلك المراكز وكيفية تقديم الدعم الفنى لها من أجل تطوير اداءها خلال الفترة القادمة حتى يتسنى قياس أداءها وفقا لآليات محددة يمكن من خلالها تصنيف تلك المراكز على المستوى المحلي وتحقيق التواصل وتبادل الخبرات مع المراكز المماثلة إقليميا وعالميا حتى يتسنى الوصول إلى المنافسة العالمية.

وفى إطار الخطة الإستراتيجية لوزارة التعليم العالي للارتقاء بمهارات السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، قدم المركز خلال هذا العام مجموعة من الدورات التدريبية العامة والمتخصصة والعملية فى مجال القياس والتقويم حققت قبول وحضور متميز من السادة أعضاء هيئة التدريس سواء ما عقد منها داخل المركز أو فى الجامعات فى اطار التعاون وتقديم الدعم الفنى، وبلغ إجمالي عدد الحضور ٥٠٠ متدرب. حاضر فى هذه الدورات مجموعة من الخبراء فى التخصص من اساتذة الجامعات المصرية.

كما استطاع المركز أن ينتج هذا العام مجموعة من الدراسات العلمية المتخصصة فى مجال القياس والتقويم ومنها: دراسة حول آلية اكتشاف ورعاية الطلاب المبتكرين فى الجامعات الخاصة والحكومية ووضع آلية للتعاون بين الأطراف المختلفة التى ترعي المبتكرين بمؤسسات التعليم العالي. وفى إطار قياس مهارات خريجي مؤسسات التعليم العالي، ومدى مواكبتها لاحتياجات سوق العمل بالتطبيق على أحد القطاعات يقوم خبراء المركز بإعداد دراسة حول تقييم مخرجات التعليم العالي في ضوء متطلبات سوق العمل. خريجي القطاع السياحي كنموذج". كما تم إعداد دليل استرشادي حول - إعداد الاختبارات الإلكترونية ليتم توزيعه على مؤسسات التعليم العالي.

ويقدم المركز في هذا العدد الخامس من النشرة الدورية عرضا ملخصا لبعض الجهود التي تحققت خلال الفترة السابقة ويسعى خلال الفترة القادمة إن شاء الله أن يحقق التواصل المباشر مع السادة خبراء القياس والتقويم بمصر والعالم العربي لتكون النشرة الدورية له هى ملتقى علمي لأفكار جديدة ومبتكرة فى المجال. كما يوجه اهتماما خاصة بجميع طلاب مؤسسات التعليم العالي ويدعوهم للمشاركة بافكار جديدة ومبتكرة فى مجال تطوير نظم التقويم والأختبارات وكيفية الأرتقاء بمهارات الخريج لتواكب احتياجات سوق العمل، وتطوير نظم القبول بالجامعات التى قام بها المركز خلال هذا العام منذ فبراير من دراسات ودورات تدريبية وغيرها من الجهود.

التميز في مجالات القياس والتقويم إقليميا وعالميا.

يسعى مركز القياس والتقويم الى تطوير منظومة القياس والتقويم لمراحل التعليم العالي المختلفة ولمخرجات العملية التعليمية وسوق العمل؛ وفقا لمعايير معترف بها عالميا، لتعظيم استفادة المجتمع المصري من قدرات وإمكانيات أبنائه من طلاب وخريجي مؤسسات التعليم العالي.

إعلان هام

الساحة المتخصصون في مجال القياس والتقويم بالجامعات المصرية

يمكنكم نشر ملخص أبحاثكم أو أي معلومات تفيد غيركم في مجال القياس والتقويم في نشرتنا

إعلان هام

لخبراء القياس والتقويم بالجامعات المصرية

تواصلوا معنا لتسجيل بياناتكم لتكون ضمن قاعدة بيانات المركز للإستعانة بخبراتكم

إعلان هام

الطلاب والطالبات بمؤسسات التعليم العالي

من لديه فكرة جديدة لتطوير نظم التقويم والإمتحانات بالكليات، أو لديه فكرة ابداعية في تخصصه ويريد أن تصل للجميع عليه أن يتواصل مع المركز.

العـدد رقم (٥) مايو ٢٠١٨

نشرة دورية تصدر عن مركز القياس والتقويم بوحدة إدارة المشروعات بوزارة التعليم العالى

إنجازات مركز القياس والتقويم

•فى مجال متابعة مراكز القياس التقويم بالجامعات المصرية:

بدأت الزيارات خلال شهر ديسمبر ٢٠١٧ واستمرت حتى شهر مارس ٢٠١٨ وقد شملت زيارات شهر فبراير خمس من الجامعات التي تم إنشاء مراكز ووحدات للقياس والتقويم بها وهي:

١. جامعة سوهاج:

استقبل معالى رئيس الجامعة أ.د.احمد عزيز عبد المنعم خبراء المركز أ.د.اشرف بهجات وأ.د.طه المستكاوي بالجامعة يومي الأربعاء والخميس الموافقان ١٤و١٥ فبراير٢٠١٨ وحضر اللقاء أ.د.صبري عبد الباسط مدير مركز القياس والتقويم بالجامعة واشتمل جدول اعمال اللقاء على مقابلة اعضاء هيئة التدريس ومديري وحدات القياس والتقويم بالجامعة كما تم زيارة وحدات القياس والتقويم بكلية التمريض والآداب والتربية كذلك مركز القياس والتقويم بالجامعة وأكد خبراء المركز على أن نشاط وحدات القياس والتقويم بكليات الجامعة يهدف إلى تطوير نظم التقويم والاختبارات في ظل دعم كامل ومستمر من إدارة الجامعة من أجل تفعيل نظم التكنولوجيا الحديثة في منظومة التقويم والاختبارات من خلال تفعيل بنوك الاسئلة والتصحيح الإلكتروني والاختبارات الإلكترونية.

٢. جامعة دمنهور:

استقبل معالى رئيس جامعة دمنهور أ.د.عبيد عبد العاطى صالح أعضاء فريق مركز القياس والتقويم د. دينا عبد الشافى ود.هشام عزت وحضر اللقاء سيادة نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب أ.د. نبيل بكير مدير مركز القياس والتقويم بالجامعة ود. أحمد الخماري نائب مدير المركز وقد أوضح معالى رئيس الجامعة الخطوات الرائدة التى تقوم بها الجامعة والتى توضح الوعي الكامل بالمفهوم الواسع لعملية التقويم من قياس مهارات الخريج ومدى مناسبتها لسوق العمل وتمت أيضا زيارة وحدات كلية الآداب والتمريض وقد أكد معالى رئيس الجامعة فى نهاية اللقاء على تقبل كافة توصيات السادة الخبراء والاستفادة منها من أجل تحقيق هذا الهدف.

٣. جامعة الفيوم :

استقبل معالى رئيس جامعة الفيوم أ.د.خالد حمزة يوم الأحد ٤ مارس ٢٠١٨ السادة الخبراء أ.د.عزة عبد الله ود.دينا عبد الشافي وأ.د.نهى عزمي وحضر اللقاء أ.د.محمد عبد الوهاب نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب ود. نجوي ابراهيم مدير مركز تطوير نظم التقويم الطلابي والامتحانات ود.هشام عزت السابق المدير للمركز.كما شملت الزيارة وحدات القياس والتقويم بكليات السياحة والفنادق والزراعة

أشاد السادة خبراء المركز بتجربة وحدة القياس والتقويم بكلية الزراعه التى استفادت بشكل فاعل ومثمر من السادة أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا كمتدربين فى الدورات التدريبية المتخصصة في مجال القياس والتقويم التى يعقدها مركز القياس والتقويم بوحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتطوير نظم التقويم بالكلية.

٤.جامعة بني سويف:

استقبل معالى رئيس جامعة بني سويف السيد أ.د.منصور حسن يوم الثلاثاء ٦ مارس٢٠١٨ السادة خبراء المركز وهم د.هشام عزت و.د.نهى عزمي حضر اللقاء السيد أ.د. محمد خضر نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب ود. رمضان على مدير مركز تطوير نظم التقويم الطلابي ود. صبري مدير مركز ضمان الجودة واشتملت الزيارة على لقاء أعضاء هيئة التدريس والطلاب للاطلاع على رايهم بشان نظم التقويم بالجامعة كما شملت الزيارة وحدات القياس والتقويم بكليات العلوم والآداب وفي نهاية اللقاء أبدى معالى رئيس الجامعة دعمه التام لأنشطة المركز وتفعيل دوره من خلال المرحلة القادمة وبحث مع السادة الخبراء سبل الدعم وتبادل الخبرات الدائمة بين الجانبين.

٥. جامعة الاسكندرية:

وفي رحاب جامعة

الاسكندرية العريقة قام خبراء المركز وهم: أ.د.سحر امين و.د.حسام البلتاجى ود.دينا عبد الشافي و.د. نهى عزمي بزيارة لمركز ووحدات القياس والتقويم بكليات (الفنون الجميلة - الطب - الزراعة — التجارة — الآداب — التربية) بالجامعة يومي ١٠ و١١ مارس ٢٠١٨.

واشتملت الزيارة على لقاء السادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب لقياس رضائهم عن عملية التقويم .وقد أشاد السادة الخبراء باستمرار عمل الوحدات التى سبق تمويلها من الوحدة بكفاءة وفاعلية لتطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات بالجامعة. كما اثنوا على الدعم الكامل من إدارة الجامعة والكليات لتطوير تلك الوحدات وتزويدها بأجهزة حديثة وتحديث الأجهزة الأخرى وكذلك تفعيل التصحيح الإلكتروني بجميع الكليات بما فى ذلك كليات كثيفة العدد. كما أكد السادة الخبراء على تميز الجامعة فى هذا الإطار من خلال الكوادر المتخصصة المبدعة بأفكار وتطبيقات قوية فى مجال القياس والتقويم.

•فى مجال التدريب:

يعقد مركز القياس والتقويم بوحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي عدد من الدورات التدريبية المتخصصة فى مجال القياس والتقويم والتى تأتى فى إطار خطة وزارة التعليم العالي للأرتقاء بمهارات السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والنهوض بمنظومة التقويم كأحد أهم ادوات قياس نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المحددة لها.

وخلال الفترة السابقة قدم المركز مجموعة من الدورات كدعم فنى لبعض الجامعات فى مجال القياس والتقويم والتصحيح الإلكتروني والتى تمت بناء على طلبات رسمية من معالي رؤساء الجامعات وهذه الدورات شملت:

دورة تدريبية فى مجال • أساليب التقويم وإعداد الاختبارات•فى كلية التجارة جامعة عين شمس يومي ٢٤و٢٥ فبراير ٢٠١٨. حاضر بها أ.د. سوسن شلبي ، أستاذ بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، بإجمالي عدد حضور (٥٠)عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة.

فى جامعة الزقازيق تم عمل الدورات التالية:

دورة تدريبية فى مجال • إعداد بنوك الأسئلة• يومي ٢٠،٢١ مارس ٢٠١٨ ، حاضر فيها د. محمد هيبة، أستاذ مشارك بكلية التربية، جامعة عين شمس، بإجمالي عدد حضور (٤٠) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة.

دورة تدريبية فى مجال • أساليب التقويم وإعداد المفردة الاختبارية•، حاضر فيها أ.د. محمود عمر، أستاذ بكلية التربية. جامعة عين شمس، يوم ٢ مايو ٢٠١٨ بإجمالي عدد حضور (٥٠) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة.

دورة تدريبية فى مجال • الاختبارات العملية فى الكليات الطبية•، حاضر فيها أ.د. ملك شاهين، أستاذ بكلية الطب جامعة عين شمس، يوم٣ مايو ٢٠١٨ بإجمالي عدد حضور (٧٧) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة.

ويهدف المركز الى طرح مصفوفة جديدة من الدورات التدريبية فى أحدث مجالات القياس والتقويم والتى ستبدأ من منتصف شهر سبتمبر القادم إن شاء الله لتشمل مجالات جديدة ومبتكرة فى مجال القياس والتقويم،

وسيتم التركيز على الاختبارات العملية فى الكليات النظرية والعملية.

والمفاجأة هى أن من يتقدم من السادة المتدربين بطلب متابعة تنفيذ خبرة هذه الدورات فى مقرراته ، ويجتاز المعايير المطلوبة سيتم ترشيحه لدى كليته وجامعته رسميا للمشاركة فى تطوير نظم التقويم والاختبارات بمؤسسته التعليمية.

وزير التعليم العالي يطالب الجامعات بتعميم "التصحيح الالكتروني"

السبت ٢٤ فبراير ٢٠١٨

الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى

طالب الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي بضرورة تعميم تجربة التصحيح الألكتروني بكافة الجامعات الحكومية، خلال الفترة المقبلة، والأستفادة من التجارب السابقة لبعض الجامعات التى نجحت فى تطبيق هذه التجربة. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الأعلى للجامعات الشهري الذى عقد يوم السبت ٢٤ فبراير ٢٠١٨ بمقر جامعة المنيا.

العدد رقم (٥) مايو ٢٠١٨

نشرة دورية تصدر عن مركز القياس والتقويم بوحدة إدارة المشروعات بوزارة التعليم العالى

دراسة الأثر والمردود لمشروع مركز القياس والتقويم "تفعيل نظم مطورة لتقويم الطلاب والامتحانات بالكليات (كثيفة العدد)"

تمثل هدف هذه الدراسة الى تعرف أثر ومردود مشروع تفعيل نظم تقويم الطلاب والإمتحانات لدى كل من أعضاء هيئة التدريس- الطلاب- الإداريين.

وقد تراوح التمويل الإجمالي للمشروع المتوسط ما بين (٥٠٠ إلى ١٠٠٠ مليون جنيه)، وللمشروع الكبير ما بين (١٠٠٠ إلى ١٠٥ مليون جنيه). وحصل على المشروع اثنى عشر (١٢) كلية تنتمى إلى سبع (٧) جامعات كالتالى:

جامعة القـــــاهرة: كلية دار العلوم.

جامعة الأسكندريـــة: كلية الفنون الجميلة -كلية الآداب - كلية التجارة - كلية التربية.

جامعة طنطـــــا : كلية الهندسة- كلية التجارة - كلية التربية.

جامعة قناة السويس: كلية التجارة.

جامعة أسيـــــوط : كلية الآداب.

جامعة بنهـــــا : كلية التربية.

جامعة المنيـــا : كلية العلوم.

وقد تم توزيع استبانات لقياس الرضا عن تطور الكلية فى عملية القياس والتقويم من خلال الأطراف المهتمة من أعضاء هيئة التدريس و الطلاب و الإداريين، وبتحليل استبـانـات الخاصة بالفئات الثلاث اتضح الآتى:

أولا: أعضاء هيئة التدريس:

أن متوسط رضا أعضاء هيئة التدريس عن عمليـة القيـاس والتقويم بكليات المرحلة الرابعة لمشروع القيـاس والتـقـويـم كانت ما بين مرتفعة ومتوسطة.

كانت أعلى الكليات تحققا لرضا أعضاء هيئة التدريس والتى بلـغـت متوسط مرتفع لكليتين فقط هما كلية التجارة - جامعة قناة السويس، حيث تحققت بدرجة مرتفعة بلغت (٢.٧٢)، يليها كلية التربية - جامعة طنطا بدرجة بلغت (٢.٧٠). أما باقى الكليات فكان متوسط الرضا لأعضاء هيئة التدريس فى درجة متوسطة.

ثانيا: الطلاب:

رضا الطلاب عن عملية القياس والتقويم فى اثنى عشر كلية بمشروع القياس والتقويم (المرحلة الرابعة). جاء فى مستوى متوسط، وأن أعلى الكليات تحقيقا لرضا الطلاب فى درجة متوسطة كانت كلية الآداب - جامعة الأسكندرية، يليه كلية التربية - جامعة بنها، يليه كلية التجارة - جامعة قناة السويس، ثم جاء فى الترتيب التالى كليتين من جامعة طنطا وهما كلية التربية وكلية التجارة، ثم كلية الفنون الجميلة وكلية التربية - جامعة الأسكندرية، وكلية العلوم جامعة المنيا، ثم كلية التجارة - جامعة الأسكندرية.

ثالثا: الإداريين:

رضا الإداريين عن عمليـة القيـاس والتقويم فى كلياتهم بدرجة متوسط وكانت أعلاها لكليات (كليـة التربية جامعة بنها وكلية التربيـة جامعة الاسكندرية وكلية التجارة جامعة قناة السويس) ، كلية الآداب جامعة الاسكندرية، ثم كلية العلوم جامعة بنها.

الفروق بين رضا الفئات الثلاث:

نتائج استمارات قياس رضا أعضاء هيئة التدريس (لاثنى عشر كلية) جاء أعلى من نتائج قياس استمارات كل من (الطلاب والإداريين) حيث تحقق بدرجة بلغت (٢.٢٨).

يليه رضا الطلاب أيضا فى درجة تحقق بمتوسط بلغ (١.٧٥).

يليه رضا الاداريين فى درجة تحقق متوسط بلغت (١.٧٢).

مما يؤكد وعى أعضاء هيئة التدريس ورضاهم عن مشروعات القياس والتقويم وبالتالى ارتفاع الأثر والمردود لتلك المشروعات وخاصة المشروع المنوط فى تلك الدراسة من تفعيل نظم مطورة لتقويم الطلاب والامتحانات بالكليات "كثيفة العدد".

كما يؤكد حاجة كل من الاداريين والطلاب بالوعى بتلك المشروعات من خلال نشر ثقافة الوعى بمعايير ومؤشرات ومردود المشروع.

تقييم مخرجات التعليم العالي في ضوء متطلبات سوق العمل (كليات التمريض كنموذج)

في إطار إستراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والاهتمام الذي توليه برفع مهارات خرجي مؤسسات التعليم العالي في ضوء متطلبات سوق العمل ، وانطلاقا من أهمية قطاع التمريض في تحسين الصورة الذهنية عن الخدمات الطبية بمصر ورفع كفاءة مؤسساته وموارده البشرية فإن مركز القياس والتقويم بوحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي قام بإعداد دراسة ميدانية لتقييم خريجي كليات التمريض في ضوء متطلبات سوق العمل ، **وذلك بهدف :**

- التحقق من مناسبة وكفاية قدرات خريجي كليات التمريض العامة والفنية والسلوكية والاخلاقية كنموذج لخريجي التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل.
- تحديد أهم نقاط القوة ونقاط الضعف لدى خريجي كليات التمريض من وجهة نظر خبراء سوق العمل.
- التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير برامج الإعداد والتنمية المهنية الخاصة بهذه الفئة المهمة من خريجي التعليم العالي.
- إمداد الجهات المسئولة عن التعليم العالي بشكل عام وبقطاع التمريض بشكل خاص بمعلومات واقعية وصادقة عن واقع خريجي كليات التمريض في مصر ومقترحات تطوير هذا الواقع.
- العمل على تطوير المؤسسات المعنية بإعداد هؤلاء الخريجين والبرامج التي تقدمها لهم في ضوء نتائج التقييم التي تقدمها الدراسة.

وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لتعرف آراء خبراء سوق العمل في جودة خريجي كليات التمريض

وقد تضمنت هذه الاستبانة ثلاثة محاور هي :

- المحور الأول : وتتضمن المعارف والمهارات الفنية الواجب توافرها لدى الخريج والتي يمكن أن تساعده على القيام بالمهام الفنية التخصصية بنجاح ، واشتمل (١٢) بند.
- المحور الثاني : وتتضمن المهارات العامة والسلوكية والاخلاقية الواجب توافرها لدى الخريج والتي يمكن أن تساعدة على التكيف مع ظروف العمل وحل المشكلات التي تواجهه والتعامل الجيد مع الرؤساء والزملاء والمرؤسين والمرضى وذويهم ، واشتمل هذا المحور على (١٥) بند.
- المحور الثالث : وتضمن أسئلة مفتوحة لتحديد جوانب القوة وجوانب الضعف لدى الخرجين ومقترحات تدعيم جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف من وجهة نظر المستجيبين للاستبانة ، واشتمل هذا المحور على ثلاثة أسئلة مفتوحة.

وتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية تكونت من (١٧) من خبراء سوق العمل الخاص بخريجي كليات التمريض تضمنت مديري مستشفيات حكومية وخاصة ممن يتعاملون مع خريجي كليات التمريض ويشرفون عليهم أثناء العمل ولا تقل خبرة أي منهم عن عشرين عاما.

وقد أوضحت نتائج تطبيق الاستبانة العديد من النتائج، ومن أهم هذه النتائج ما يلي :

- انخفاض نسب توافر جميع المعارف والمهارات الفنية لدى خريجي كلية التمريض ؛ حيث تراوحت نسب توافر هذه المعارف والمهارات بين (٥٠٪ و٧٤٪) ، وهي نسب قد تكون مقبولة في تخصصات أخرى ، ولكن غير مقبولة في تخصص يرتبط بالمرضى وأرواحهم مثل تخصص التمريض.
- هناك معارف ومهارات أساسية للعمل بمهنة التمريض لا يجوز العمل بالمهنة دون الإلمام الجيد بها بدرجة توافرها لدى الخريجين ضعيفة من وجهة نظر خبراء سوق العمل مثل : المعلومات الإدارية كعدد الأسرة المناسبة بكل حجرة وعدد المرضى المناسبين لكل عضو هيئة تمريض والتي كان متوسط نسبة توافرها (٥٤٪) ، والمهارات الفنية اللازمة للعمل بمهنة التمريض والتي حصلت على متوسط نسبة توافر (٥٨٪).
- هناك بعض المعارف والمهارات الحاكمة ، والتي ترتبط بمهام خطيرة لا يسمح بالخطأ فيها ، نسبة توافرها لدى الخريجين ضعيفة أو متوسطة مثل : قدرة الخريجين على العمل بمجرات العمليات التي حصلت على متوسط نسبة توافر (٥٤٪) ، وقدرة الخريجين على العمل بوحدات العناية المركزة والتي حصلت على متوسط نسبة توافر (٦٦٪).
- يواجه الخريجين مشكلة في توظيف المعارف والمهارات التي لديهم في مواقف العمل بمهنة التمريض ؛ حيث حصل هذا البند على متوسط نسبة توافر (٥٠٪) ، وهي نسبة ضعيفة جدا وتمثل مشكلة كبيرة ، وقد يرجع ذلك إلى أساليب تعليم وتدريب الطلاب في كليات التمريض.
- خريجي كليات التمريض يواجهون مشكلة كبيرة تتمثل في عدم توافر كفايات الأمن المهني والصحي ، والتي قد تسبب أخطار كبيرة للمرضى الذين يتعامل معهم عضو هيئة التمريض ، وكذلك للعضو نفسه ولأسرته وللمحيطين به ؛ حيث حصل هذا البند على متوسط نسبة توافر (٥٢٪) وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بخطورة هذا البند ، وقد يرجع ذلك إلى قصور المقررات التي تقدم للطلاب بكليات التمريض من هذه الناحية أو قصور التدريبات العملية التي تقدم له في هذا الشأن.
- بالرغم من الإقبال الشديد من جانب الطلاب على الالتحاق بكليات التمريض إلا أن اتجاهات الطلاب والخريجين نحو هذه الكليات ليست إيجابية بالقدر الكافي ، وهو ما يوضح أن هذا الإقبال يرتبط بشكل كبير بالحصول على فرصة عمل ، وتوصيات أولياء أمور الطلاب وليس نتيجة لتوجهات الطلاب الإيجابية نحو هذه الكليات ، وكذلك يوضح أن كليات التمريض لا تعمل على تغيير هذه الاتجاهات لدى الطلاب أثناء فترة الدراسة بها.
- جميع المهارات العامة التي يمكن أن تساعد الخريجين على التواصل مع الآخرين والعمل الجماعي وتنظيم أعمالهم وإدارة الوقت المتاح لهم وحل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل نسب توافرها منخفضة بشكل كبير لدى الخريجين رغم أهميتها الكبيرة للنجاح في أعمالهم ، حيث تراوحت متوسطات توافر هذه المهارات لدى الخريجين بين (٤٩%) و (٤٥%) ، وهو ما يوضح بشكل كبير عدم اهتمام كليات التمريض بتنمية هذه المهارات لدى طلابها ، وعدم وجود مقررات دراسية وأنشطة تعليمية وتدريبية تعمل على تنمية هذه المهارات لدى الطلاب ، وعدم استخدام أساليب تدريس وتدريب للطلاب تعمل على تنمية هذه المهارات لديهم.
- بالرغم من دخول التكنولوجيا الحديثة في جميع مجالات الحياة إلا أن متوسط نسبة توافر مهارات استخدام الخريجين للتكنولوجيا الحديثة في مجال التمريض منخفضة حيث بلغت (٤٥%) ، وهي نسبة منخفضة توضح قصور في هذا الجانب من قبل كليات التمريض ، وعدم وجود مقررات دراسية تساعد الطلاب على اكتساب هذه المهارات.
- البنود المرتبطة بسلوكيات الخريجين أثناء العمل بعضها مقبول مثل السلوكيات الخاصة بالتعامل مع الرؤساء والمرؤسين والزملاء والأطباء ، ولكن البنود المرتبطين بالسلوكيات الخاصة بالتعامل مع المرضى وذويهم منخفضة رغم أن التعامل الجيد مع المرضى يعد جزء من الملاح الخاص بهم ، كما أن التعامل مع أقارب المرضى ومرافقيهم يعد جزء مهم من عمل هيئة التمريض ، والذي يجب أن تراعى الحالة النفسية لهؤلاء الأقارب والمرافقين.
- اختبارات القبول النفسية والكشف الطبي الخاص بقبول الطلاب بكليات التمريض بنائهم بعض أوجه القصور ، حيث إنها لم تحقق أهدافها بشكل جيد في قبول طلاب على مستوى جيد من الناجحين الصحية والنفسية نظراً لأن متوسط نسبة توافر هذا البند لدى الخريجين يجب أن تكون عالية لتمكينهم من مواجهة الظروف الصعبة والضغوط النفسية الخاصة بمهنة التمريض ، وحمايتهم من العدوى.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات للعمل على تحسين الوضع الخاص بطلاب وخريجي كليات التمريض ومنها :

- مراعاة عمل اختبارات خاصة باتجاهات الطلاب عند دخولهم لكليات التمريض ، وكذلك العمل على تنمية هذه الاتجاهات لدى الطلاب أثناء الدراسة بكليات التمريض.
- عمل كشف طبي ونفسي دقيق للطلاب قبل الالتحاق بكليات التمريض ، وكذلك عمل متابعة صحية ونفسية مستمرة لهم أثناء الدراسة بالكليات ، واستبعاد من لا تتوافر لديه الشروط الصحية والنفسية ، نظراً للظروف الصعبة التي تواجه الخريجين أثناء العمل بالمهنة ، والتي تحتاج إلى لياقة صحية ونفسية عالية.
- تطوير مقررات كليات التمريض بما يتناسب مع المتطلبات الجديدة لسوق العمل وخصوصاً المقررات التي ترتبط بتأهيل الطلاب للعمل بحجرات التمريض والعناية المركزة وأقسام الطوارئ.
- الاهتمام بالتدريبات العملية لطلاب كليات التمريض لتمكينهم من توظيف معلوماتهم ومهاراتهم بشكل جيد أثناء العمل.
- الاهتمام بعمل برامج للتنمية المهنية للخريجين أثناء العمل بمهنة التمريض في جميع المجالات الفنية والسلوكية والمهارات العامة ، وغيرها من المجالات ، نظراً لضعف هذه الجوانب لدى العديد من الخريجين.
- الاهتمام بتنمية المهارات العامة مثل : حل المشكلات والإدارة الذاتية والاتصال والعمل الجماعي لدى طلاب كليات التمريض وتمرينهم بكيفية توظيفها في الأعمال المرتبطة بخدمات التمريض من خلال وجود مقررات متخصصة في هذه المهارات ومن خلال الأنشطة البحثية والعملية.
- الاهتمام بتدريس مقررات لطلاب كليات التمريض تساعدهم على تنمية مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا مثل : استخدام التكنولوجيا في التمريض ، والمستحدثات التكنولوجية في مجال التمريض ، وتقديم بعض المقررات الخاصة بهم بشكل إلكتروني ، واستخدام استراتيجيات التدريس التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة والأنشطة التعليمية التكنولوجية والإلكترونية.
- إدخال بعض المقررات التي تعمل على تنمية المهارات العامة لطلاب كليات التمريض مثل حل المشكلات والإدارة الذاتية والعمل الجماعي ، نظراً للضعف الكبير لدى خريجي كليات التمريض في هذه المهارات.

العدد رقم (٥)مايو ٢٠١٨

نشرة دورية تصدر عن مركز القياس والتقويم بوحدة إدارة المشروعات بوزارة التعليم العالى

ثقافة القياس والتقويم

تسعى جميع الدول سواء المتقدمة منها و النامية إلى تحقيق أهدافها التنموية وتقديم خدمات أفضل في كافة المجالات؛ ولعل من أهم المجالات أن لم يكن أهمها على الإطلاق هو مجال التعليم، حيث أن تقدم المجتمعات يقاس بمدى جودة خدماتها التعليمية، وبعد الدور الذي يقوم به التعليم الجامعي من أهم تلك الأدوار، حيث أن الجامعات هي بمثابة مراكز بحثية وظيفتها الأساسية هي تحريك التنمية من خلال البحث العلمي، فبدون الجامعات التي تمثل المراكز الأساسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي بدونها يصعب إحداث أي تقدم معرفي أو اقتصادي أو اجتماعي حقيقي. أن العلاقة بين الجامعة والمجتمع تمثل الوظيفة الثالثة للجامعة، فجانب البحث العلمي الوظيفة الأولى والتدريس الوظيفة الثانية تأتي الوظيفة الثالثة للجامعة وهي خدمة وتطوير والارتقاء بالمجتمع.

لهذا فقد شغلت قضية الكشف عن الموهوبين العديد من دول العالم سواء المتقدم منه والنامي، وقد زاد هذا الاهتمام مع الزيادة السريعة في المتغيرات العالمية مما جعل قضية الكشف عن الموهبين قضية أمن قومي في كثير من دول العالم، وقد انشأت في العديد من الجامعات مراكز متخصصة لاستقطاب الكفاءات من مختلف دول العالم. أما في الدول العربية فتعود بداية الاهتمام بالكشف عن الموهبين ورعايتهم إلى خمسينيات القرن العشرين، كما وجدت محاولات بحثية منذ ستينات القرن العشرين اقتصر معظمها على مقارنة سمات وخصائص الموهبين بغيرهم من الفئات. وعلى الرغم من اتفاق الباحثين والممارسين في مجالات الموهبة والتفوق على أهمية عملية الكشف عن الموهوبين، إلا أن هناك اختلاف كبير بينهم حول أنسب الطرق وأفضل الأدوات للكشف، ويعكس هذا الاختلاف عدم اتفاق بينهم حول عدد من الأمور أهمها عدم وجود تعريف واحد للموهبة، وما علاقة الموهبة بسمات الشخصية والبيئة التي يعيش فيها الفرد الموهوب، وما مسئولية المجتمع الثقافة في ظهور تلك الموهبة، وما علاقة الموهبة بالإبداع، والذكاء، وما أنسب النماذج المعاصرة التي يمكنها تفسير والتنبؤ بالموهبة؟

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اليات اكتشاف ورعاية الموهوبين بالجامعات المصرية ولتحقيق هذ الدراسة فقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية، تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين منفصلين القسم الاول: يحتوي على مجموعة من العناصر تهدف إلى التعرف على الاليات التي تتبناها الجامعات والكليات لاكتشاف الطلاب المبدعين من وجود خطة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم وتحديد مركز او وحدة متخصصة لهذا الهدف، الادوات المستخدمة في اكتشاف الطلاب الموهوبين، ومجالات الموهبة التي تحرص الجامعات والكليات على اكتشافها. وشمل القسم الثاني من الاستبيان الاليات التي تتبناها الجامعات والكليات لرعاية الطلاب المبدعين ودور مركز القياس والتقويم بالجامعة (او مراكز/ وحدات اخرى بالجامعة) في حل مشكلات الطلاب الموهوبين وتوجيههم و إرشادهم.

أظهرت النتائج ان نسبة الجامعات المشاركة في الدراسة الحالية بلغت ١٦.٦٪ من المجتمع الأصلي للدراسة مما يعكس انخفاض الوعي بين الجامعات المصرية باهمية اكتشاف الطالب الموهوب، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من جمود برامج التعليم في الدول النامية ودول العالم الثالث، مما لا يعطي الفرصة لظهور المواهب المختلفة، وتركيز نظم التعليم في تلك الدول على التحصيل الأكاديمي كمظهر وحيد للموهبة. وأيضا في دراسة اجراها سعيد الشامي (٢٠٠٤) عن علاقة التربية باليمقراطية مستشهدا بمصر، توصل إلى عدم الاهتمام بالكشف عن الطلاب الموهبين في المدارس والجامعات الحكومية المصرية. ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء نموذج جانيه Gagne الذي ابرز دور البيئة في التعرف على الطلاب الموهبين، وقدم الثقافة او البيئة الخارجية كأحد المحفزات التي تساعد على ظهور الموهبة وأن دورها لا يقل أهمية عن البيئة الداخلية التي تشمل الخصائص الجسمية والذهنية للفرد

مثل الصحة والحالة المزاجية وخصائص إدارة الذات. حيث يرى جانيه أن المحفزات المرتبطة بالبيئة الداخلية الخارجية للفرد تساعد في تحديد ما إذا كانت القدرات الفطرية حولت إلى إنجازات فائقة في مجال ما. وقد أشار نموذج جانيه إلى أن هناك اربع أنواع من المحفزات الخارجية تشمل الوسط (مثل الثقافة) والأشخاص (مثل المعلمين والآباء) والأنشطة والبرامج والأحداث.

وقد أظهرت النتائج أيضا أن الجامعات المشاركة تعتمد على ترشيح أعضاء هيئة التدريس (٢٥.٣٪) وفي المرتبة الثانية ترشيح الطلاب لأنفسهم (١٩.٧٪) فترشيح الطلاب لزملائهم ونتائج اختبارات التحصيل الدراسي (١٩.٤٪)، وتعد تلك الطرق وفقا لنموذج هيلر Heller (2004) الخطوة الأولى في اكتشاف الموهبين حيث اطلق عليها Screening Step مرحلة الفرز، إلا أن هذه المرحلة ليست كافية ويتبعها مرحلة تطبيق الاختبارات المقننة، ثم مرحلة المقابلة. وأن نسبة ١٠ إلى ٢٠٪ فقط ممن يتم ترشيحهم ينتقلون إلى المرحلة الثانية وهي تطبيق الاختبارات، ويرجع ذلك إلى الأفراد لديهم تصورات خاطئة حول معنى الموهبة. كما أظهرت النتائج أن المجالات التي تحرص الجامعات والكليات على اكتشافها هي الموهبة الرياضية في المرتبة الأولى والتمثيل والإخراج في المرتبة الثانية بينما جاءت موهبة الأبداع والابتكار في المرتبة الثالثة. وهذا يعكس ضيق النظرة إلى مجالات الموهبة، فالمفهوم المعاصر للموهبة متعدد الأبعاد وليس مفهوم واحد، فقد اشارت نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences أن مفهوم الذكاء مفهوم متعدد الأبعاد وليس قدرة عقلية عامة كما قدمته نظرية سبيرمان Spearman وان مفهوم الموهبة دينامي وليس ثابت، أي إنه يتغير من مرحلة عمرية إلى أخرى ويؤثر ويتأثر بالبيئة التي يعيش فيها الفرد. فقد أكد جاردنر Gardner على الذكاءات السبعة التي قدمها في نموذجه لا يفترض أن تكون جامدة بل توسع مفهوم الذكاء ابعد من المجال اللغوي التقليدي الذي يقاس في المدارس. كما أن النموذج الثلاثي لسترنبرغ للموهبة أظهر أن الذكاء ثلاث عناصر هو الذكاء التحليلي والتطبيقي والإبداعي.

وبالمثل أظهرت الدراسة أن مجال التفوق الدراسي هو المجال الذي تحرص الكليات على اكتشاف الموهبة من خلاله، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة ١٦.٤٪ وهذا الاهتمام يعكس المفهوم التقليدي للموهبة التي ينظر إليها على إنها مرادفة للذكاء المرتفع وأن الموهبة صفة موروثة وليست صفة مكتسبة، وأن العوامل الداخلية أهم العوامل في تكوين الموهبة. إلا أن هذا التصور بعيد عن النظرة المعاصرة للموهبة التي ترى إنها خليط بين عدد من القدرات يعد الذكاء أحد مكوناتها. فقد ميز رينزولي بين الموهبة المدرسية والموهبة المنتجة المبدعة. حيث تركز موهبة المبني المدرسي على نسبة الذكاء العالية أو درجات الاستعداد والتكيف السريع للبيئة الأكاديمية. في حين أن الموهبة المنتجة المبدعة تنمو وتتطور بواسطة البيئة وتتضمن تطوير المنتجات الجديدة أو الأفكار التي سوف تقيم إيجابيا بواسطة الجمهور المستهدف.

وشملت توصيات الدراسة في ضوء ما تم تقديمه من إطار نظري وما تم مراجعته من أبحاث ودراسات سابقة في مجال الكشف عن الموهبة، وفي ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية وفي إطار أن البيئة التعليمية أحد المكونات الأساسية لمفهوم الإبداع والموهبة، ومن الأهمية بمكان أن نميز بين بيئة تعليمية غنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات والتحديات الخارجية وبيئة تعليمية فقيرة ومغلقة لا ترحب بالتجديد والتغيير. ويتشكل المناخ التعليمي من مجموع المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تحكم العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية والتربوية داخل المجتمع الجامعة وخارجه. والبيئة التعليمية ينبغي أن تكون متكاملة . فمتى ما وجدت الكليات الناجحة وأعضاء هيئة التدريس الأكفاء والمنهج الجيد، ولينى المتكامل من حيث الإعداد والتجهيز بالمختبرات المناسبة ومراكز مصادر التعلم التي تحوي بين جنباتها الكتب والتقنية المتطورة مثل برامج الحاسب وشبكة المعلومات -الإنترنت- التي تفي باحتياج الطلاب المتميزين والموهوبين، والمسرح الذي يمكن من خلاله للموهوبين إبراز مواهبهم في جميع المجالات الأدبية وغيرها والملاعب الرياضية فان ذلك سيسهم ولاشك في رفع مستوى الطلبة المبدعين والموهوبين.

لهذا فان الكشف عن الموهوبين في الجامعة يتطلب تغيير في فلسفة الجامعة إذا كانت نقطة الانطلاق في أي عمل مبدع تبدأ من وضوح الرؤية

دور الجامعات والكليات في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين

والهدف فان الجامعة التي تنمي الإبداع هي التي توفر فرصا لجميع الأطراف المرتبطة بالعملية التعليمية والتربوية لمناقشة فلسفة التربية وأهدافها من أجل التوصل إلى قاعدة مشتركة ينطلق منها الجميع لتحقيق أهداف واضحة يتصدرها هدف تنمية الإبداع والتفكير لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. وحتى يمكن تحقيق ذلك لابد من تأكيد المبادئ والقيم التالية : تقبل واحترام التنوع والاختلاف في الأفكار والاتجاهات، تقبل النقد البناء واحترام الرأي الأخر، ضمان حرية التعبير والمشاركة بالأخذ والعطاء، العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة، ويمكن تقديم تصور لمراحل عملية اكتشاف الموهوبين في الجامعة من خلال المرحلتين التاليتين:

المرحلة الأولى مرحلة الترشيح والتصفية: حيث يرشح الطلاب أنفسهم بأنفسهم من خلال أعمالهم، أو ترشيح أعضاء هيئة التدريس لطلابهم، أو من خلال ترشيح اقرانهم. ولتحقيق هذا الهدف يحتاج إلى نشر ثقافة الموهبة والإبداع من خلال إنشاء مراكز متخصصة داخل كل جامعة يقوم عليها متخصصون في مجال القياس النفسي والتربوي، يمكنهم زيادة الوعي داخل الجامعة سواء بين القيادات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب بمجالات الموهبة وسمات الطالب الموهوب، والعوامل التي تؤثر في الموهبة. مما يساعد ذلك في اكتشاف الموهبين. المرحلة الثانية الاختبارات والمقاييس: حيث يتم تطبيق عدد من الاختبارات التي تقيس الموهبة في شتى المجالات سواء في مجال القدرات العقلية أو الاجتماعية أو الوجدانية. ولعل من اشهر الاختبارات التي يمكن استخدامها في هذا المجال اختبارات الذكاء الفردية والجماعية واختبارات

التفكير الإبداعي واختبارات القيادة، وقوائم التقدير.